الأهرام
٣١ / ١ / ١٩٨٥

الأفعى التى كانت تحمى ظهر ابو الهول

●●

كيف فسر أوديب : لغز « اسفنكس »

●●

أبو الهول يستقبل ١.٧ مليون شمس جديدة

■ ■ الخلود
صورة .. التقط
الفنان انطو
البير .. الجمـ
الذى يعايش الزمـ
وصوت ام كلثوم

ليتنظر : ويسمع اللغز : ..
ما الشيء الذى يتحرك على ار
اثنين فثلاث .. وضحك ساخرا
يجيبها زاعقا : الانسان . طفل يد
شابا يتحرك على قدميه ثم عجوزا
على عصاه !!! .. فانفجرت غيظا .
بدأ يكمل رحلته .. ليقتل اباه لا
دون أن يدرى أنه والده . ليتزوج
يوكاستا دون معرفة منه . فما
الحقيقة البشعة . انتحرت والدت
اصبعه ليفقأ عينيه مكفرا عن مـ
.. وهى الأسطورة التى صاغها
اليونان : سوفوكليس فى مسر
الثلاث (أوديب ملكا) ثم (اود
كولونيا) حيث مات حزينا
احسنها (انتيجون) .
اتابع حديثى مع ثومة .. سيدة
الصاغية تماما . ولكن هذه الاسـ

مصرية تماما وقبل الأسطورة اليونانية بزمن طويل أكثر من ٢٠٠٠ سنة حيث تصور المصريون أن الشمس تولد من ذاتها فجر كل يوم : شمسا جديدة - ولهذا عبدوا فيها نور الصباح المتجدد ابدا ودوما - على جزيرة عند مشرق أحواء دمياما . وما تلبث النجوم المتلألئة .. ان تسرع اليها لتجمعها من زرقة الليل عندما ينسحب أمام الفجر . وما أن يجففوها يضعوا عباءة حمراء من حول كتفيها . ويضعوها على مركب الشمس الذهبى الذى يطول ٣٥٠ مترا . فتحبو طايه صغيرة ويسموها هنا (نفرتم) .. أى « الزهرة الحلوة تتفتح » .. ثم ما أن يلبث موكبها أن يرتفع الى سمت السماء حتى تصبح فى صحوة الشباب (رع) شامخة مشرقة على قدميها . وقبيل المساء ورحلتها تتجه نحو الغرب . حتى يأخذ بها ضعف الشيخوخة . فتستند الى عصا وكأنها تخطو على ثلاث ويسمونها هنا (أتوم) " ومع ضياء الكون يبتسم أبو الهول . مع رضا حظه السعيد ابنا بارا يستقبل موكب والده الذى يضيء عالمنا الشمس . لهذا ترين ابتسامته وكأنها " " إذا ما غنيت له الآن وتشدو له « ثومة » .. والى أسبوع مقبل بإذن الله .. أكمل حكايتهما !!!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية